

الثمر الداني في تقريب المعاني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني

و اغفر لمن سبقنا بالإيمان وهم الصحابة مغفرة عزما أي قطعاً أي مقطوعاً بها لأن من صفة المغفرة التي تكون منك يا رب أنها مقطوع بها اللهم إني أسألك من كل خير سألك منه محمد نبيك وهذا حديث صحيح أخرجه الترمذي والدعاء به مندوب وهو عام أريد به الخصوص إذ الشفاعة العظمى مختصة به صلى الله عليه وسلم لا يشاركه غيره فيها أي وغيرها من كل ما اختص به صلى الله عليه وسلم وأعوذ أي أتحصن بك من كل شر استعاذك منه محمد نبيك صلى الله عليه وسلم اللهم أي يا أرحم الراحمين اغفر لنا ما قدمنا أي من الذنوب و اغفر لنا ما أخرنا من الطاعات عن أوقاتنا و اغفر لنا ما أسررنا أي أخفينا من المعاصي عن الخلق و اغفر لنا ما أعلننا أي أظهرنا للخلق من المعاصي و اغفر لنا ما أنت أعلم به منا أي ما وقع منا ونحن جاهلون بحكمه أو وقع منا عمداً ونسيناه فأفعل التفضل ليس على باب ربنا آتنا في الدنيا حسنة هي خير الدنيا من الاستقامة والعافية والسير على نهج الشرع القويم وفي الآخرة حسنة هي المغفرة بقرينة الآية التي بعدها وقنا عذاب النار أي اجعل بيننا وبينها وقاية وليس إلا المغفرة وأعوذ بك من فتنة المحيا أي أتحصن بك أن أفتن بأعمال